

## المحاضرة 11 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

### سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الجديد من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وهو الدرس الحادي عشر - [00:00:56](#) وفيه باذن الله تعالى سنتكلم على موضوع البديل البديل من التوابع الاربعة لاننا ما زلنا نتكلم على التوابع تابعا تابعا وقد تكلمنا من قبل على التابع الاول وهو النعت وعلى التابع الثاني - [00:01:16](#) وهو التوكيد وعلى التابع الثالث وهو العطف واليوم باذن الله تعالى نتكلم عن التابع الرابع وهو البديل البديل ايضا من التوابع ويتبع ما قبله يعني المبدل منه الاعراب رفعا ونصبا - [00:01:44](#)

جرا والمراد بالبديل كما يعرفه النحويون البديل والتابع المقصود بالحكم والتابع المقصود بالحكم بلا واسطة والتابع يعني انه نوع من التوابع المقصود بالحكم بلا واسطة قولنا المقصود بالحكم هذا هو الذي يميز البديل - [00:02:10](#) لان البديل في الحقيقة هو اسلوب عربي لطيف يأتي المتكلم فيه بكلمة غير مقصودة لغرض من الاغراض البلاغية ثم يأتي بعد ذلك بالكلمة المقصودة مثال ذلك لو انك اكلت نصف التفاحة - [00:02:58](#) ثم اردت ان تخبرنا بفعلك لكان الواجب ان تقول اكلت نصف التفاحة لان الاكل انما وقع على نصف التفاحة اكلت نصف التفاحة لكن متكلما اخر قد يقول اكلت التفاحة فاتي بالحقيقة ام خلاف الحقيقة - [00:03:40](#)

اتي بخلاف الحقيقة لماذا لانه سيكمل ويقول اكلت التفاحة نصفها واذا قد اكلت التفاحة نصفها هذا الاسلوب سيسبب انتباهها عند المتلقي وينتبه واكل التفاحة ولا التفاحة وهذه من اساليب التنبيه - [00:04:09](#) عند العرب وقد يكون لذلك اغراض اخرى ان يقول قائل مثلا قرأت فتح البادية فتح الباري كتاب يتكون من عدة مجلدات اكثر من عشرة مجلدات عندما يقول قرأت فتح الباري يعني - [00:04:39](#)

طبعا سنتنبه هذا امر يدعو الى آآ العجب والفخر همة عالية لكن القائل قد يقول بعد ذلك ويكمل قرأت فتح الباري مقدمته او قرأت فتح الباري الجزء الاول منه فاذا قال قرأت فتح الباري مقدمته - [00:05:11](#) والقراءة وهي المعبر عنها في التعريف بالحكم القراءة الحكم وقع على فتح الباري ام وقع على المقدمة فقط الجواب الحكم المذكور في المثال وهو القراءة وقع على المقدمة فقط هذا في الحقيقة حقيقة الكلام - [00:05:40](#)

لكن في لفظ الكلام الذي ساقه المتكلم ووقع الحكم يعني القراءة على فتح الباري فقال قرأت فتح الباري لكن لا نعترض عليه ونقول كلامك خطأ او كذب لانه اكمل قال قرأت فتح الباري مقدمته - [00:06:03](#) ونحن في نهاية الكلام فهمنا الكلام على حقيقته بماذا قدم فتح الباري وهو لم يقرأه ولم يقع الفعل عليه هذا اسلوب بلاغي ربما اراد ان يبنهنا لنتنبه لكلامه مثلا او اراد غرضا اخر - [00:06:25](#)

وربما يقول مثلا بنينا المسجد الطابق الاول منه يعني قدم المسجد من باب التفاؤل مثلا انه سينتهون منه ان شاء الله وهكذا واذا تأملنا في هذه الامثلة قراءة فتح الباري مقدمته - [00:06:46](#)

وجدنا ان كلمة مقدمته هذا الاسم هو في اللفظ والاعراب تابع لفتح الباري فلهذا نصب قرأت فتح الباري فتحا هذا مفعول به منصوب فتح الباري مقدمته مقدمتا منصوب ايضا طيب وكذلك اكلت التفاحة نصف هاء - [00:07:16](#)

ايضا تابع في التعريف نقول هو المقصود بالحكم بلا واسطة بلا واسطة قالوا لاخراج المعطوف لاخراج المعطوف المعطوف مثل جاء محمد وخالد الحكم المذكور هو المجيء جاء - [00:07:47](#)

المجيء هنا واقع على من قال المعطوف ام على المعطوف عليه ام عليهما معا واقع عليهما معا اذا فالمعطوف الذي هو بعد الواو مراد بالحكم ولا غير مراد بالحكم مراد - [00:08:16](#)

وارادوا ان يخرجوه وقالوا بلا واسطة. يعني ليس بين البدل والمبدل منه حرف من حروف العطف وهو الواسطة قولهم بلا واسطة اخرج حروف العطف فخرج المعطوف وقولهم المقصود بالحكم اخرج النعت - [00:08:36](#)

واخرج التوكيد فاذا قلت جاء محمد المجتهد المجيء هنا مسند الى محمد والمراد ابو محمد هو المقصود وليس المجتهد مجرد نعت له واذا قلت جاء محمد نفسه ايضا اسندت المجيء الى محمد - [00:08:59](#)

التابع وهو المجتهد نفسه ليس مرادين ولا مقصودين بالحكم عن الفعل ولهذا ليس بدلاء هذا ما يتعلق بتعريف البدل دعونا ايضا نتوسع بشيء من ذكر بعض امثلة البدل والنظر فيها - [00:09:25](#)

بعد هذا الفاصل باذن الله فانظرونا نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصر ولا نطيع لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:09:53](#)

وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:10:27](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:10:47](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:11:07](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انتهينا قبل الفاصل من الكلام على تعريف البدن وعرفنا ان المراد بالبدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة - [00:11:27](#)

ومن الامثلة على ذلك وقد ورد بدل في كلام العرب ونثرا وورد في القرآن الكريم ومن ذلك قولنا جاء اخوك زيد جاء اخوك زيد المجيء هنا نحن في الحقيقة اردنا ان ننسبه الى زيد - [00:12:18](#)

ولكننا قدمنا كلمة اخوك من باب تنبيه المستمع وتشويقه لكي يعرف ان اخاه جاء لكن ما حددنا من الذي جاء من اخوته واذا قلنا جاء اخوك انتبه وقلنا زيد يعني جاء زيد من اخوتك - [00:12:52](#)

فجاء في الحقيقة في هذا المثال اذا كان بدلا يكون مسندا الى زيد واما اخوك فهو مبدل منه والمبدل منه كما يقولون على نية الحذف والاسقاط يعني اذا اسقطته من الكلام واستقام الكلام معنى ذلك انه بذل - [00:13:14](#)

ولهذا يجوز ان نقول له جاء زيد ويفهم المعنى ونسقط اخوك فهو بدن ومن ذلك قولنا يفدي المسلم دينه الاسلام بروحه يهدي المسلم دينه الاسلام بروحه يفدي فعل مضارع المسلم فاعل - [00:13:40](#)

ودينه مفعول به. الاسلام هذا بدل وبدل والدليل على انه بدل انك يمكن ان تحذف دينه وتقول يفدي المسلم الاسلام بروحه والمبدل كما قلنا على نية الاسقاط والحذف ومن ذلك قولنا - [00:14:06](#)

يتبع المسلمون نبيهم محمدا صلى الله عليه وسلم والمعنى يتبع المسلمون محمدا صلى الله عليه وسلم ومحمدا بذل لانه هو المقصود

بالحكم ومن ذلك قولنا عدل الخليفة عمر بن الخطاب عدل يعني صار عادلا - [00:14:32](#)

عدل فعل ماض والخليفة فاعل وعمر هذا بدل من الخليفة لان الخليفة على نية الاسقاط كانك قلت عدل عمر ابن الخطاب ومن ذلك قولنا استفدت من شيخي الاسلامي ابني تيمية - [00:14:57](#)

او تيمية كتبه استفدت من شيخ الاسلام ابن تيمية كتبه استفدت من استفدت من من شيخ الاسلام ثم قلت ابني ابن تيمية هذا بدل من شيخ الاسلام لان شيخ الاسلام على نية الحذف - [00:15:22](#)

كانك قلت استفدت من ابن تيمية ابن تيمية بدل من شيخ الاسلام ثم قلت كتبه كتبه هذا بدل من ابن تيمية لان ابن تيمية هنا ايضا على نية الحذف كانك تقول استفدت من كتبي - [00:15:49](#)

ابن تيمية لان الهاء في كتبه تعود الى ابن تيمية والضمير جاء الاسم الظاهر وكانك قلت استفدت من كتب ابن تيمية وتقول قرأت الكتاب فصلين منه بدل من الكتاب لان المقصود - [00:16:20](#)

قرأت فصلين من الكتابية وتقول اعجبني البيت غرفه غرفه بدل من البيت لان المعنى المقصود اعجبني لو عجبنتي غرف البيت على نية الحذف ومن ذلك ايضا تمتعت بالربيع نسيمه - [00:16:48](#)

تمتعت بالربيع نسيمه تمتعت فعل وفاعل تمتعت بماذا الربيع ولا بالنسيم اقصد في هذه الجملة انت في هذه الجملة اردت ان تقول تمتعت بنسيم الربيعي الربيع هنا على نية الحذف فهو مبدل منه - [00:17:17](#)

ونسيمه بدل ومن ذلك مثلا قوله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اهدنا الصراط المستقيم ندعو الله ان يهدينا الصراط المستقيم. ثم قال صراط الذين انعمت عليهم - [00:17:42](#)

هو الصراط المستقيم والمعنى على اسقاط الصراط المستقيم والمعنى المقصود اهدنا صراط الذين انعمت عليهم لكنه قدم الصراط المستقيم للتنبية على انه مستقيم ومنتبه وتأمل في قوله سبحانه وتعالى ولله على الناس - [00:18:14](#)

حج البيت ولله على الناس حج البيت لو ان الاية كانت بهذا اللفظ فقط ولم يأتي دليل اخر في المسألة لكانت الاية دالة على ان الحج واجب على جميع الناس - [00:18:48](#)

جميع الناس المكلفين يجب عليهم ان يحجوا رجالا ونساء مستطيعين وغير مستطيعين بما انه يدخل تحت كلمة الناس الحج عليهم واجب ولكن الاية اكملت وقالت من استطاع اليه سبيلا كمان اسم موصول بمعنى الذي - [00:19:16](#)

ومعنى الاية الله اعلم ولله على الناس من استطاع اليه سبيلا حج البيت ولله على الناس هذا المبدل منه من استطاع اليه سبيلا بمعنى الذي يستطيع اليه سبيلا بمعنى المستطيع - [00:19:46](#)

كأنه قال لله على الناس المستطيع منهم حج البيت ولله على الناس المستطيع منهم حج البيت اذا فقولنا اذا فعبارة من استطاع منهم اليه سبيلا هذي قيدت المراد بالناس قيده - [00:20:10](#)

وهذا التقييد الذي جاء في الاية تقييد بالبدن البدل من القيود التي قد تأتي على الحكم الشرعي فتقيده بشيء معين فيرتبط الحكم به مدارس العلوم الشرعية لا بد ان ينتبه لذلك - [00:20:38](#)

يعلم ان هذه الاحكام اللغوية النحوية لها علاقة قوية بهذه الاحكام تؤثر فيها ثم نعلم بعد ذلك ان البدل على اربعة انواع وهذه الانواع سنذكرها ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:21:01](#)

انتظرونا نتظركم باذن الله تعالى للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:21:26](#)

الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسمة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام - [00:22:04](#)

في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدين. الصلاة - [00:22:24](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم - [00:22:44](#)

وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام - [00:23:04](#)

نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع في الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حياله. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين - [00:23:24](#)

ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش - [00:23:44](#)

رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتين الاصابع بين السجدين. وفي - [00:24:04](#)

شهودي ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحبه له ان يسجد - [00:24:24](#)

للسهولة فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:24:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا ان البديل على اربعة انواع ومعرفة انواع الحكم النحو مما يفيد الطالب لضبط هذا الحكم النحو وفهمه فان بعض الطلاب ربما يصعب عليهم ان يفهموا - [00:25:07](#)

التعريف ونقول لامثال هؤلاء اذا لم تفهم البديل بعد هذا الشرح والتعريف الذي ذكرناه والامثلة التي ذكرناها فيمكن ان تضبط البديل لمعرفة انواعه لانه لا يخرج عن واحد من هذه الانواع - [00:25:47](#)

واذا عرفت ففهمتها وظبطتها فمعنى ذلك انك ظبطت البديل باذن الله تعالى البديل لا يخرج عن اربعة انواع وهذه الانواع الاربعة نضبطها جميعا بمعرفة العلاقة بين البديل والمبدل منه ولهذا انتبهوا لذلك في كل نوع اذكره - [00:26:08](#)

تأملوا في نوع العلاقة بين البديل والمبدل منها اما النوع الأول من انواع البديل ويسمونه بدل المطابقة ويسمى بدل كل من كل هذا البديل بدل المطابقة وبديل كل من كل - [00:26:40](#)

يكون عندما يكون البديل هو المبدل منه اذا كان البديل والمبدل منه يدلان على شيء واحد يعني هو البديل عين المبدل منه لكن البديل يمكن ان تعبر عنه باكثر من اسم - [00:27:09](#)

فحينئذ نقول ان البديل بدل مطابق او بدل كل مثال ذلك ما لو كان للانسان اكثر من اسم نعرف انه يجوز ان تسمي الشيء باسم وبلقب وبكنية وكلها اعلام ولو جمعت بين - [00:27:33](#)

قلمين من هذه الاعلام لشيء واحد وقلت في شخص اسمه محمد ابو خالد وقلت جاء محمد ابو خالد ومحمد هو هو ابو خالد ونقول ان ابو خالد بدل مطابق من محمد - [00:28:07](#)

او بديل كل من محمد لماذا؟ لان العلاقة بينهما كلية اذا فالبديل المطابق او بدل كل من كل عندما تكون العلاقة بين البديل والمبدل منه علاقة كلية يعني هو هو - [00:28:39](#)

او تقول في المثال السابق جاء ابو خالد محمد نفسه او مثلا الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسمه العلم عمر وكنيته العلم ابو حفص ولقبه العلم الفاروق - [00:29:07](#)

فلو قلت احب الفاروق عمر لو قلت احب ابا حفص عمر او احب عمر ابا حفص او احب ابي احسن الفاروق او احب الفاروق ابا حفص فان هذين الاسمين اسمان لشيء واحد - [00:29:36](#)

العلاقة بينهما كلية ونقول ان الثاني بدل من الاول بدا المطابقة وبديل كل منكن ونعرب هكذا احب عمر الفاروق احب فعل

المضارع والفاعل انا وعمر مفعول به منصوب علامة نصب الفتحة - [00:30:12](#)

لكنه ممنوع من الصرف لانه على وزن فعل والفاروق بدل مطابق او بدل كل من عمر منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولو قلت احب

الفاروق ابا حفص الفاروق مفعول به و ابا حفص ابي - [00:30:39](#)

هذا بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الالسماء الستة او الخمسة وهو مضاف حفص مضاف اليه مجرور وعلامة جره

الكسرة وكذلك من البديل المطابق النعت اذا تقدم على المنعوت - [00:31:02](#)

النعت اذا تقدم على المنعوت يعني لو قلت في النعت مثلا جاء محمد المجتهد ومحمد فاعل والمجتهد نعته يقدم النعت على المنعوت

يقول جاء المجتهد محمد فجاء فعل ماض والمجتهد فاعل ومحمد ماذا يكون اعرابها - [00:31:32](#)

طبعاً لن يكون نعتاً لان محمد علم يعني جامد والنعت لابد ان يكون بوصف نعره حينئذ بدلا ونقول بدل مطابق او بدل كل من

المجتهد لان محمد هو هو المجتهد - [00:32:03](#)

ومثال ذلك انتصر الخليفة عمر بن عبدالعزيز وانتصر عمر بن عبدالعزيز الخليفة ثم قدمنا الخليفة او نقول زرت بغداد عاصمة العراق

عاصمة نعت ولو قدمنا النعت فقلنا زرت عاصمة العراق بغداد - [00:32:23](#)

بغداد بدل يقول جاء محمد الكريم نعت وجاء الكريم محمد بذل وجاء محمد المعلم نعت وجاء المعلم محمد بدل وهكذا ومن ذلك

اتفقت مع الطبيب سعيد الاصل اتفقت مع سعيد الطبيبي نعت - [00:32:49](#)

فلما تقدم النعت مع الطبيب سعيد صار الثاني بدلا ومن ذلك اي من البدن المطابق قولنا اكره البدعة الاحتفال بالمولد النبوي لان

الاحتفال بالموعد بالمولد النبوي هو هو البدعة المكروهة هنا - [00:33:24](#)

وصار بدلا مطابقا ومن ذلك ما ذكرناه من قبل من قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وصرط المنعم

عليهم هو هو الصراط المستقيم وصار بدلا مطابقا وهكذا - [00:33:51](#)

ومن البديل المطابق ايضا الاسم المقرون بال اذا جاء بعد اسم الاشارة غالبا هذا ليس حكما دائما ولكنه غالب ان نقول جاء هذا المجتهد

او جاء بل جاء هذا الرجل - [00:34:15](#)

جاء هذا الرجل فجاء فعل وهذا فاعل والرجل بدل تريد ان تقول جاء الرجل او تقول اكرم هذا الرجل او اريد هذا القلم او اكتب بهذا

القلم ومن ذلك قوله تعالى - [00:34:49](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ان وهذا اسمها في محل نصب القرآن بدل من هذا منصوب وهو بدل مطابق والخبر يهدي والمعنى

والله اعلم ان القرآن يهدي اذن - [00:35:13](#)

القرآن بدل لان هذا على نية الطرح والحذف من اي انواع البديل؟ بدل مطابق لان القرآن هو هو هذا المشار اليه وبذلك نكون قد انتهينا

من النوع الاول من انواع البديل - [00:35:37](#)

لندع بقية الانواع الثاني والثالث والرابع الى الدرس القادم باذن الله تعالى الى ذلكم الحين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. ينمو العلم ويتقدم ومجالاته ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية - [00:35:57](#)

- [00:36:28](#)